هل استوعب التحالف العالمي الصليبي دروس المجاهدين ؟

مركز الدراسات والبحوث الإسلامية:

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

نستغرب حقا أن يظن الأمريكييون ومن يتبعهم من العالم الغربي أنهم قادرون فعلا على التعامل مع أناس يعشقون الموت أكثر مما يعشق هؤلاء الحياة ..

هؤلاء الفرسان الذين كانت أمنية قائدهم ومعلمهم الأول محمد صلى الله عليه وسلم أن يقتل في سبيل الله حيث قال صلى الله عليه وسلم:(والذي نفسي بيده لَوَدِدْت أن أقاتلَ في سبيل الله، فأقتل ، ثم أحيى ، فأقتل ثم أحيى، فأقتل)

وما أعظم هذه الأمة التي أخرجت هؤلاء الأسود الذين يتقحمون الصعاب ليرفعوا عن كاهلها أردان الذل والهوان الذي كساها زمنا طويلا .. وما أعظمهم من رجال تصغر في أعينهم الدنيا وما فيها عندما يتذكرون جنة عرضها السموات والأرض فيرمون ما بأيديهم ويخلفون الدنيا وراءهم وهم ينشدون نشيد:

حق الجهاد فليس عنه خيار *** وغلت مراجل مالهن قرار

خيل المنايا أسرجت فتأهبي *** حطين إن رحاك سوف تدار

فهاهم أسود الإسلام يغلون المراجل لليهود هذه المرة في كينيا وهم ينشدون .. حطين إن رحاك سوف تدار ، لكنها حطين القرن العشرين .. حطين التي سوف يكون (ثفالها) أمريكا كلها و(لهوتها) اليهود أجمعين ..

نعم أمة الأسلام ترمي أمة الكفر بفلذات أكبادها ، ونادى المنادي يا خيل الله اركبي فلبى النداء رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وعن ابتغاء الجنة .. رجال باعوا النفوس لرب العالمين ، رجال قدرهم أنهم يعشقون الصعاب وقدرهم أنهم يمشون في طريق به الشجاع يهاب ، غير أنهم لا يهابون لأنهم يطلبون الموت .. الموت الذي يكرهه معظم الناس أما هم فأمنية أحدهم أن يقتل في سبيل الله ..

نعم هاهم أسود الإسلام يضربون اليهود في كينيا ويرسلون لأمريكا رسالة تقول إننا تعمدنا ضربكم ثانية وفي كينيا بالذات وضربنا أتباعكم في اليمن مرة أخرى كذلك لتفهموا الدرس لكن يبدو أنكم لا تفهمون ولذا نجد أننا مضطرون لشرح الدرس فنقول تعمدنا ضربكم في كينيا واليمن وبنفس الطريقة لتدركوا حقا حجمكم وحجم الأمن الذي تعيشونه ولتفهموا جيدا أن ذراع المجاهدين الضاربة قادرة بفضل الله على تأديبكم وقتلكم في المكان نفسه وبنفس الطريقة السابقة ولتدركوا حقا أنه لا استخباراتكم ولا قواتكم ولا جبروتكم ولا الدنيا كلها من ورائكم قادرة على كف أيدي المجاهدين عنكم ، وأن الدمار والقتل والخراب لاحق بكم ولو كنتم في بروج مشيدة ، فنحن بفضل الله

تعالى نستطيع أن نعطيكم الدرس الأول فإذا لم تستوعبوه وهذا حالكم دائما ، أعدنا لكم الشرح مرة أخرى وبنفس الطريقة فإذا لم تستوعبوه أيضا فاعلموا أن الدرس في المرة القادمة سيكون واضحا جدا لدرجة أنكم لن تعودوا بحاجة لتعلمه أو فهمه لأننا عندما نعيد الشرح في المرة الثالثة سيكون اليوم الدراسي قد انتهى ولا حاجة لكم به لأن الدرس الثالث يعني انهياركم ودماركم إن شاء الله .

ويجب أن تفهموا أن هذه العمليات ماهي إلا مقدمات لما سيحل بكم فطالما أنكم سادرون في غيكم ولم ترفعوا عدوانكم عن المسلمين في شتى أنحاء الدنيا فأبشروا بما يسوؤكم وأبشروا بما يحيل حياتكم جحيما وابدال أمنكم خوفا وذلا ، حتى ينبذكم الناس كلهم خوفا من أن يلحقهم شيء مما سيصيبكم بإذن الله .

كما نحب أن يكون واضحا لديكم أننا نرصدكم ونراقبكم ونرصد كل تحركاتكم وتجمعاتكم ونستطيع بفضل الله عز وجل وقوته أن نصل إليكم في أي مكان في العالم وكما وصلنا إلى مراكز قوتكم في أمريكا نفسها فلن يكون صعبا علينا أبدا أن تطالكم أيدينا في مناطق أخرى من العالم بإذن الله .

وإذا كنتم نجوتم هذه المرة من تدمير الطائرة اليهودية وذلك لحكمة أرادها الله عز وجل فلن تفلتوا بإذن الله في المرات القادمة وسوف تثبت لكم الأيام صدق ما نقول فلقد عاهدنا الله عز وجل أن نقاتلكم حتى يكتب لنا النصر عليكم أو الشهادة في سبيل الله ، لا مساومات ولا مفاوضات ولا تلاعب بدماء المسلمين ، كفوا أيديكم وإلا قطعتها سيوف الله من شباب الإسلام المتعطش لقتلكم وإراقة دمائكم كما تريقون دماء المسلمين في فلسطين وغيرها من بلاد الإسلام .

نحن حقا نشعر بالأسى عليكم لأنكم لم تقدروا هذه الأمة حق قدرها عندما غرتكم قوتكم المادية ونسيتم أننا الأمة التي إذا قتل الواحد فينا قال (فزت ورب الكعبة) وأننا أصبر على القتل منكم وأننا سنسقيكم من الكأس الذي سقيتم أمتنا منه زمنا طويلا لكن لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ، وأن انتقامنا لدماء أطفالنا في فلسطين والعراق وغيرها سيكون رهيبا ولن تتحملوه ولن تصبروا عليه ..

ثقوا تماما أن حقنا لن يضيع وأن دم كل مسلم قتلتموه لن يضيع هدرا وأن مقابل ذلك ستسال دماء كثيرة منكم حتى تدركوا تماما أن لا خلاص لكم من الجحيم الذي سندفعكم إليه سوى بأن ترحلوا وتكفوا ظلمكم وعدوانكم عن أمتنا ، سنحيل حياتكم جحيما إن شاء الله وسنطاردكم في أرجاء الأرض ولن ندعكم تشعرون بالأمان أبدا حتى في بيوتكم وستعرفون فيما سيأتي من أيام أن المجاهدين قوم صدق يقدمون العمل على القول فإذا عملوا تكلموا وقالوا لكم هذه عاقبة ظلمكم وكلما زدتم في الطغيان كلما زدنا لكم في العيار وكلما أكثرنا لكم من الجرعات حتى نجعلكم تتمنون الموت ولا تجدونه وتندبون حظكم أنكم دخلتم في صراع وحرب مع هذه الأمة أمة الإسلام أمة

الجهاد والاستشهاد .

نعلم أنكم ما زلتم تغركم قوتكم وتظنون أنكم مانعتكم حصونكم ومدمراتكم وحاملات طائراتكم لكننا سنذكركم بأنها لا تساوي شيئا عندنا ورأيتم كيف أخرجنا (تكنلوجيا) الحرب التي تملكونها من المعركة بوسائل بدائية بسيطة اعترف رئيس هيئة أركانكم بها ، لنتفرد بكم ونذيقكم بأس الذين آمنوا في الدنيا ، ونقول لكم لن تغني عنكم أموالكم ولا قواتكم شيئا فخيولنا قد أسرجت وشباب الإسلام المجاهد ينتظر الفرصة للنيل منكم في كل مكان فاصبروا حتى تروا ما نعدكم به حقا .